

الصَّقرِ والصَّقارةِ

الصَّقارةُ نشاطٌ تقليديٌّ يعتمدُ على اصطيادِ الطَّريدةِ بواســـطةِ طائرٍ جارحٍ مُدَرَّبٍ، ويُعتقَدُ أنَّ ممارسةَ الصَّيدِ بالصُّقورِ قد نشأتْ في السُّهولِ الواســعةِ الممتدَّةِ في آسيا، ثمَّ انتشرَتْ منها عَبْرَ العَلاقاتِ الثَّقافيَّةِ والتِّجاريَّةِ إلى مناطقَ أُخْرى في العالَمِ.

وقد انتشرَتِ الصَّقارةُ في المجتمعاتِ كتُراثٍ ثقافيٍّ غيرِ ماديٍّ، وممارسةٍ اجتماعيَّةٍ ترفيهيَّةٍ، ووسيلةٍ للتَّواصُلِ معَ الطَّبيعةِ، ومعَ أنَّها كانَتْ في الأصلِ وسيلةً للحصولِ على الغذاءِ، إلّا أنَّها أصبحَتْ بمرورِ الوقتِ تحملُ كثيرًا من الدَّلالاتِ والقِيَمِ والمعاني الاجتماعيَّةِ، كما أصبحَتْ رمزًا مِنْ رُموزِ الصَّداقةِ والمشارَكةِ، والتَّعبيرِ عن الحرِّيَّةِ؛ إذْ يتَّسِمُ الصَّقّارونَ بتقاليدَ وأخلاقيّاتٍ ذاتِ طابعٍ ثقافيٍّ على الرَّغْمِ مِنْ أنَّهم آتونَ مِنْ خَلفِيّاتٍ اجتماعيَّةٍ متنوّعةٍ.

وتُعدُّ الصَّقارةُ إحدى أقدمِ العَلاقاتِ الَّتي تربطُ الإنسانَ بالطَّيرِ إذْ تعودُ ممارَستُها إلى أكثرَ من4000 سنةٍ، كما تُعَدُّ نشاطًا تقليديًّا يعتمدُ على إطلاقِ الصَّقرِ لاصطيادِ طريدَتِهِ في بيئتِها الطَّبيعيَّةِ مِنْ قِبَلِ الأفرادِ مِنْ جميعِ الأعمارِ، هواةٍ ومحترفينَ، ومعَ مرورِ الوقتِ عملَ الصَّقّارونَ على تعزيزِ علاقاتِهم بالطُّيورِ، وأساليبِ تدريبِها؛ ممّا أدّى إلى ظهورِ لغةٍ خاصَّةٍ بينَ الصَّقرِ والصَّقّارِ، وبروزِ أدبٍ شعبيٍّ تمثَّلَ في الشِّعرِ والأمثالِ والأغاني والقصصِ، والحكاياتِ، كما تطوَّرَتْ أدواتُ الصَّقارةِ المصنوعةِ يدويًّا.

ويعدُّ الصَّقّارونَ أنفسَهم مجموعةً تتميَّزُ بهذهِ الرِّياضةِ التُّراثيَّةِ؛ ممّا يعزِّزُ لديهِم القيمَ الثَّقافيَّةَ المبنيَّةَ على المشارَكةِ والتَّعاونِ، والدَّعمِ المتبادَلِ، أو ما يُطلَقُ عليه في دولةِ الإماراتِ رابطةُ (المخوَة أو الأخوَة)، وتتجلّى هذهِ الرَّوابطُ في

الصَّداقةِ والمشاركةِ المتساويةِ في المهامِ والتَّكاليفِ والمسؤوليّاتِ في أثناءِ رحلةِ الصَّيدِ للمجموعاتِ الَّتي يتراوحُ عددُ كلٍ منها من ستةٍ إلى اثنيْ عشرَ صَقّارًا، يمضونَ من أسبوعٍ إلى ثلاثةِ أسابيعَ في ممارسَةِ هذِه الرّياضةِ التُّراثيَّةِ.

ولا تتمُّ الصَّقارةُ بوجودِ صقّارٍ من دونِ صقرٍ؛ لذا فإنّنا بحاجةٍ إلى أنْ نتعرَّفَ إلى الصَّقرِ، والصَّقرُ اسمٌ شائعٌ لأحدِ أنواعِ الطُّيورِ الجارحةِ من عائلةِ (الصَّقريّاتِ)، إلّا أنَّ المراجعَ العلميَّةَ اختلفَتْ في عددِ أنواعِه، فبعضُ المصادرِ تؤكِّدُ أنَّ عددَ عائلةِ الصَّقريّاتِ هي خمسٌ، وعددَ أنواعِها 274 نوعًا، وبعضُها يؤكِّدُ أنَّ عددَها ستونَ فَقَطْ.

والصُّقورُ طيورٌ قويَّةٌ ذاتُ عضلاتٍ متينةٍ مدمَجةٍ، وذاتُ أجنحةٍ طويلةٍ نسبيًّا، وهيَ طيورُ قنصٍ نهاريَّةٌ، وتوجدُ ضمنَ جنسٍ واحدٍ، وتتراوحُ أحجامُها ما بينَ 100 غرامٍ لدى أصغرِ العواسِقِ، وصولًا إلى كيلوغرامينِ لدى أكبرِ الصُّقورِ القُطْبيَّةِ، ومِنْ مُميّزاتِ الصُّقورِ امتلاكُها مِنقارًا قصيرًا وضَخمًا نسبةً إلى الرَّأسِ، وهذِه المناقيرُ قويَّةٌ، وتستخدمُها للأكلِ، ولتمزيقِ الفريسةِ بعدَ قتلِها.

ويشيرُ علماءُ (الفيزيولوجيا) إلى أنَّ هناكَ تركيبةً فريدةً تمتلكُها الصُّقورُ على الحافَّةِ القاطعةِ للمِنقارِ العلويِّ، تُعْرَفُ باسمِ السِّنِ البارزةِ، وبحسبِ اعتقادِ بعضِ علماءِ الطُّيورِ، تُساعدُ هذه السِّنُ الصَّقرَ على كَسْرِ العمودِ الفَقَريِّ للفريسةِ لدى الإمساكِ بها.

والصُّقورُ صيّادةٌ ماهرةٌ تُحْسِنُ انتهازَ الفُرَصِ، وتصطادُ فرائسَها بطريقتَينِ: الأولى الانقضاضُ السَّريعُ وتوجيهُ الضَّربَةِ الخاطفةِ، والثّانيةُ المطاردةُ في الجوِّ، والإمساكُ بالفريسةِ، وتطيرُ الصُّقورُ بسرعةٍ كبيرةٍ، فالشّاهينُ الجوّالُ يطيرُ بسرعةٍ تصلُ إلى 100 كيلومترٍ في السّاعةِ، وسرعتُه بالانقضاضِ تصلُ إلى أكثرَ بكثيرٍ من 320 كيلومترًا في السّاعةِ.

والصُّقورُ أربعةُ أنواعٍ : البُزاةُ، والشَّواهينُ، والصُّقورُ، والعُقبانُ.

ثمَّ يبدأُ المدرّبُ في تقديمِ إغراءاتٍ مصنوعةٍ من جناحَي طائرِ الحُبارى لتعويدِه على الفريسةِ الَّتي يرغبُ الصَّيّادُ في اصطيادِها.

وهكذا فإنَّ علاقةَ الصَّقّارِ بالصَّقرِ تقومُ على القوَّةِ والشَّجاعةِ والصَّبرِ والنَّفَسِ الطَّويلِ؛ لذا فإنَّ الصَّقرَ غالٍ وثمينٌ لا يفرّطُ به الصَّقّارُ مهما حدثَ.

4. العُقابُ، وهو صنفٌ واحدٌ.

ومن أهمِّ أنواعِ الصُّقورِ في الجزيرةِ العربيَّةِ وبلادِ الشّامِ والدّولِ العربيَّةِ الأُخْرى الصَّقرُ الجوّالُ (الشّاهينُ)، ولونُ ريشِ رأسِه وعنقِه هو اللَّونُ الأسودُ، أمّا الأعضاءُ الدّاخليّةُ فهي ذاتُ لونٍ أبيضَ وبرتقاليٍّ فاتحٍ، وهو صقرٌ ممتلئٌ ذو عضلاتٍ كثيفةٍ متناسقةٍ وقاسيةٍ من حافَّةِ المنقارِ وحتّى نهايةِ الذَّيلِ، ويتميَّزُ بالسُّرعةِ والقوَّةِ وروعةِ المناوراتِ الجويَّةِ.

وحينَما يوقِعُ الصّيادونَ بأحدِ الصُّقورِ الضَّخمةِ الثَّمينةِ، فإنَّه لا تتوفَّرُ لديهِمْ سوى مُهلةِ أسبوعَينِ أو ثلاثةٍ لتدريبِه، ويتمُّ ذلك بتغطيةِ عينَي الصَّقرِ بتمريرِ شَعرةٍ من ذيلِ حصانٍ عبرَ الجَفْنِ الأسفلِ وجذبِهما معًا، وربطِهما في عُقدةٍ في أعلى الرَّأسِ، ويتمُّ إغلاقُ عينَي الصَّقرِ مؤقّتًا، وتظلّانِ هكذا لعدَّةِ أيّامٍ، يلازمُ خلالَها الصَّيّادُ صقرَه على مدارِ السّاعةِ، ويحملُهُ مَعَهُ ويناديه باسمِه الَّذي اختارَهُ لهُ؛ والغرضُ من ذلِكَ تهدئةُ الطّائرِ المتوحِّشِ، وتدريبُه على الجلوسِ فوقَ قفّازِ الصَّيّادِ الَّذي يُطلِقُ عليه اسمَ (المِنْقَلة)، وتعويدُه على معرفةِ صوتِ مدرّبِه وتمييزِه، وتتمُّ إزالةُ الشَّعرةِ بعدَ نَحوِ ثلاثةِ أيامٍ، فيكونُ أوَّلُ شيءٍ يراهُ الصَّقرُ هو الرَّجلُ الَّذي كانَ يسمعُ صوتَه، ويثقُ فيهِ خلالَ فترةِ العَمى المؤقَّتِ، ويقومُ الصَّيّادُ بإطعامِ الصَّقرِ بيدِه.

وبعدَ فترةٍ وجيزةٍ يُطلَقُ الطّائرُ من المِنْقَلَةِ ليحلِّقَ لعدةِ أمتارٍ لالتقاطِ طعامٍ يُقَدَّمُ له، وهو ما يزالُ مربوطًا بخيطٍ إلى قفّازِ مدرّبِه، ثمَّ تزدادُ مسافةُ الطَّيرانِ تدريجيًّا حتّى يأتيَ الوقتُ المناسبُ الَّذي يُترَكُ فيه الصَّقرُ للطّيرانِ بحريَّةٍ،

1- إلى أيِّ أنواعِ التُّراثِ تنتسبُ الصَّقارةُ؟

أ- إلى التُّراثِ الفنّيِّ. ب- إلى التُّراثِ المادّيِّ.

ت- إلى التُّراثِ الأدبيِّ. ث- إلى التُّراثِ الثَّقافيِّ.

2- ما وظيفةُ (السِّنّ البارزةِ) لدى الصَّقرِ؟

أ- كسرُ العمودِ الفَقَريِّ للفريسةِ. ب- تقطيعُ لحمِ الفريسةِ.

ت- نتفُ ريشِ الفريسةِ. ث- تمزيقُ جسمِ الفريسةِ.

3- علامَ تُبنى قيمُ الأخوَّةِ لدى الصَّقّارينَ؟

أ- على التَّضحيةِ والفِداءِ. ب- على المشاركةِ والتَّعاونِ.

ت- على الصِّدقِ والأمانةِ. ث- على الإيثارِ.

4- كيفَ كانتِ الصَّقارةُ في المجتمعاتِ الأولى؟

أ- وسيلةً للحصولِ على الغذاءِ. ب- وسيلةً للمُتاجرةِ بالطُّيور.

ت- وسيلةً لتدريبِ الهُواةِ. ث- وسيلةً للتَّرفيهِ عن النَّفسِ.

5- ما أهمُّ أنواعِ الصُّقورِ؟

أ- البازُ، الباشقُ، الكونجُ، القطاميّ. ب- الصَّقرُ، الشّاهينُ، البيدقُ، اليؤيؤُ.

ت- البزاةُ، الشَّواهينُ، الصُّقورُ، العُقبانُ. ث- الأنيقيُّ، القطاميُّ، القيميُّ، الباشقُ.

6- ما الصِّفاتُ الَّتي يكتسبُها الصَّقّارُ مِنَ الصَّقارةِ؟

أ- المروءةُ والشَّهامةُ. ب- الكرمُ والجودُ.

ت- السُّرعةُ والحذرُ. ث- الصَّبرُ والنَّفَسُ الطَّويلُ.

7- لماذا تتمُّ تغطيةُ عينَي الصَّقرِ بشَعرةٍ من ذَيلِ الحصانِ؟

أ- لتعويدِه على الشّدَّةِ. ب- لتدريبِه على دقَّةِ الملاحظةِ.

ت- لإخافتِه والإبقاءِ عليه يَقِظًا. ث- لإجبارِه على ملازمةِ الصَّيّادِ.

8- كم تبلغُ سرعةُ انقضاضِ الشّاهينِ الجوّالِ في السّاعةِ؟

أ- أكثرَ مِن 320 كيلومترًا في السّاعةِ.

ب- أكثرَ مِن 100كيلومترٍ في السّاعةِ.

ت- أكثرَ مِنْ 230 كيلومترًا في السّاعةِ.

ث- أكثرَ مِنْ 400 كيلومترٍ في السّاعةِ.

9- متى يتركُ الصَّيادُ الصَّقرَ يطيرُ بحرّيَّةٍ؟

أ- عندَما يتأكَّدُ من شجاعتِه وقوَّتِه. ب- عندَما يأمنُ عليهِ.

ت- عندَما يُنهي تدريبَه. ث- عندَما يبدأُ في تدريبِ غيرِه.

10- ما الوظيفةُ النَّحويَّةُ للكلماتِ الَّتي بين الأقواس في الجملةِ الآتيةِ؟ "وبعدَ فترةٍ (وجيزةٍ) يُطلَقُ (الطّائرُ) من المنقلةِ لالتقاطِ طعامٍ يُقدَّمُ له، وهو ما يزالُ (مربوطًا) بخيطٍ إلى قُفّازِ مدرّبِه"؟

أ- نَعتٌ - فاعلٌ – خبرُ ما يزالُ.

ب- نَعتٌ – نائبُ فاعِلٍ – خبرُ ما يزالُ.

ت- مضافٌ إليهِ – نائبُ فاعلٍ – اسمُ ما يزالُ.

ث- خبرٌ– نائبُ فاعلٍ – حالٌ.



الكاتب: غابرييل ماركيز

في يَومٍ مِنَ الأَيّامِ

فجرُ الإثنَينِ ، دافئٌ وغيرُ مُمْطِرٍ.

(أوريليو أسكوفار)، طبيبُ أسنانٍ مِنْ دونِ شهادةٍ، نهضَ باكرًا، فتحَ عيادتَهُ عندَ السّاعةِ السّادسةِ، تناولَ بضعةَ أسنانٍ اصطناعيَّةٍ، مازالَتْ موضوعةً في قوالِبِها الكِلْسِيَّةِ، مِنْ عُلبةٍ زجاجيَّةٍ ، ووضعَ مجموعةً مِنَ الأدواتِ عَلى الطّاولةِ مرتّبًـــا إيّاها حسبَ حجمِها، كَما لو كانَ يجهّزُها للعَرْضِ، كانَ يرتَدي قَميصًا عديمَ الياقةِ مُغلَقًا عندَ العُنُقِ بزرٍّ ذهبيٍّ، وبنطلونًا بحَمّالاتٍ، وكانَ مُنْتَصِبَ القامةِ، نحيفًا، قلَّما ينسَجمُ مظهرُهُ مَعَ الموقفِ، تمامًا كَما هي حالةُ الأصَمِّ.

عندَما انتَهى مِنْ ترتيبِ العدَّةِ على الطّاولةِ، سحبَ المِثْقَبَ ناحيَةَ كرسيِّ المُعالَجةِ، وجلسَ ليباشِرَ في صَقْلِ الأسنانِ الاصطناعيَّةِ، وكانَ يبدو شاردَ الذِّهْنِ، لا يفكِّرُ في تفاصيلِ العملِ الَّذي يؤدّيهِ بدِقَّةٍ، وثباتٍ متواصلَينِ، وكانَتْ قدمُهُ تظلُّ تضغطُ على عَتَلَةِ المِثْقابِ حتّى عندَما تَنْتَفي حاجَتُهُ إلى الآلةِ.

بعدَ الثّامنةِ، توقَّفَ لبُرْهةٍ كي ينظُرَ إلى السَّماءِ مِنْ خِلالِ النّافذةِ، فَرأى صقرَينِ مُنشَغِلَينِ في تجفيفِ نفسَيهِما تحتَ الشَّمسِ، على سَقيفَةِ البيتِ المجاورِ... عادَ إلى عملِهِ وهو يقولُ لنفسِه بأنَّ المطرَ سيسقُطُ قبلَ موعدِ الغداءِ.

صوتُ ابنِهِ الحادِّ والمفاجِئِ شتَّتَ تركيزَهُ.

- بابا.

- ماذا ؟

- العُمْدَةُ يريدُ أنْ يعرفَ إذا كنتَ ستخلَعُ له ضرسَه.

- قل له بأنّي غيرُ موجودٍ.

كانَ مُنشغِلًا بصقلِ سنٍ ذهبيَّةٍ... حملَها أمامَه، وراحَ يتفحَّصُها بعينَينِ نصفِ مُغْلَقَتَينِ.

عادَ ابنُهُ ذو عشْرةِ الأعوامِ يصرخُ مُجَدَّدًا مِنْ غرفةِ الانتظارِ.

- يقول بأنَّكَ موجودٌ؛ لأنَّه يستطيعُ أنْ يسمعَكَ.

ظلَّ الطَّبيبُ مُنشغِلًا بتفحُّصِ السِّنِّ، وعندَما أنجزَ عملَهُ، وأخذَ السِّنُّ شكلَهُ النِّهائيَّ، وضعَهُ عَلى الطّاولةِ، وقالَ:

- هذا أفضلُ.

شَغَّلَ المثقابَ ثانيةً، وأخذَ بضعةَ قطعِ تركيبٍ مِنْ عُلبةٍ ورقيَّةٍ، حيثُ يحتفظُ بالأشياءِ الَّتي تحتاجُ إلى إنجازٍ، وباشرَ بعمليَّةِ التَّعديلِ والصَّقْلِ.

- بابا.

أجابَه مُسْتخدمًا التَّعبيرَ نَفسَهُ: ماذا؟

- يقولُ بأنَّكَ إذا لمْ تخلعْ له سِنَّهُ، فسوفَ يَقلِبُ العِيادَةَ رَأسًا عَلى عَقِبٍ.

مِنْ دونِ تَعَجُّلٍ، وبحركةٍ شَديدةِ الهُدوءِ أوقفَ المثقابَ، دفعَه بعيدًا عَنِ الكُرسيِّ، وقالَ:

- حسنًا، قُلْ له أنْ يأتيَ إذنْ.

دفعَ الكرسيَّ بمُواجهةِ البابِ، وكانَتْ يدُهُ تستقرُّ على حافَّةِ الطّاولةِ، وظهرَ العُمْدَةُ عندَ البابِ، وكانَ قد حَلَقَ الجانبَ الأيسرَ من وجهِهِ، لكنَّ الجانبَ الآخرَ كانَ متورِّمًا، وبلحيَةٍ لم تُحْلَقْ منذُ خمسةِ أيّامٍ.

رأى الطَّبيبُ في عينيهِ ليالِيَ مِنَ التَّوجُّعِ وَالأرقِ، فأغلقَ درجَ الطّاولةِ بأطرافِ أصابعِه، وقالَ برفقٍ:

- اجلسْ.

- صباحُ الخيرِ.

أجابَه الطَّبيبُ:

- صباحُ الخيرِ.

وبينَما انشغلَ الطَّبيبُ بتَسخينِ أدواتِهِ، أسندَ العُمْدَةُ رأسَهُ عَلى مسندِ الكرسيِّ الخلفيِّ، فشعرَ بشيءٍ مِنَ الارتياحِ.

كانَتْ أنفاسُهُ تُطلقُ بخارًا في الهواءِ، وكانَتِ العيادةُ بائسةً: كرسيٌّ خشبيٌّ قديمٌ، مِثْقابٌ يعملُ بدوّاسةٍ، وعلبةٌ زجاجيَّةٌ تَحوي قنانيَ السَيراميكِ.. في مواجهةِ الكرسيِّ ...نافذةٌ تغطيها ستارةٌ مِنَ القِماشِ.

عندَما شعرَ العمدةُ باقترابِ الطَّبيبِ، شبكَ ساقَيهِ، وفتحَ فمَه.

أدارَ (أسكوفار) رأسَ العمدةِ باتِّجاهِ الضَّوءِ، وبعدَ أنْ تفحَّصَ السِّنَّ الملتهبةَ، أغلقَ فكَّ العمدةِ بحركةٍ حذرةٍ، ثم قالَ:

- سأقلعُهُ، ولكنْ مِنْ دونِ مُخَدِّرٍ.

- لماذا؟

- لماذا؟

- لأنَّ لديكَ خُرّاجًا.

نظرَ العمدةُ في عينَيّ الطَّبيبِ.. وقالَ أخيرًا وهو يحاولُ أنْ يتبسمَ:

- حسنًا.

ولمْ يردَّ الطَّبيبُ على ابتسامتِهِ، جلبَ إناءَ الأدواتِ المعقَّمةِ إلى الطّاولَةِ، وراحَ يخرجُها مِنَ الماءِ المغليِّ بِمِلْقَطٍ صغيرٍ باردٍ، مِنْ دونِ أنْ يبدوَ عليهِ بأنَّه في عَجَلةٍ مِنْ أمرِهِ ، وذهبَ ليغسلَ يدَيهِ في المِغْسَلَةِ... قامَ بكلِّ ذلكَ مِنْ دونِ أنْ ينظرَ إلى العمدةِ، لكنَّ العمدةَ لم يرفعْ عينَيهِ عنهُ.

كانَ سِنُّ عقلٍ سُفْلِيّ.. فتحَ الطَّبيبُ قدمَيهِ، وأمسكَ بالسِّنّ بالكُلّابِ السّاخنِ، تشبَّثَ العمدةُ بذراعَي الكُرسيّ، واضعًا كلَّ قوَّتِهِ في قدمَيهِ. ..شعرَ عندَها بألمٍ في كُلْيَتَيهِ، لكنَّهُ لَمْ يُصدِرْ صوتًا. ..حرَّكَ الطَّبيبُ رُسْغَهُ فقطْ، ومِنْ دونِ حقدٍ، وبرقَّةٍ لاذعةٍ قالَ:

- الآنَ ستدفعُ للمحاسبِ الأجرةَ.

شعرَ العمدةُ بانسحاقِ العظامِ في فكِّهِ، وامتلأتْ عيناهُ بالدُّموعِ... لكنَّه لمْ يتنفَّسْ حتّى أدركَ بأنَّ السِّنَّ قدِ اقْتُلِعَ، ثمَّ رآهُ مِنْ خِلالِ دموعهِ... في تلكَ اللَّحظةِ كانَ عاجزًا تمامًا عن فهمِ عذابِ اللّيالي الخَمسِ الفائتةِ.

انحنى على المغسلةِ، لاهِثًا يتصبَّبُ منه العرقُ... فتحَ أزرارَ سترتِه الضيّقةِ، ومدَّ يدًا إلى جيبِ بنطالِهِ ليخرجَ المنديلَ.

ناولَه الطَّبيبُ قطعةَ قماشٍ نظيفةٍ، وقالَ له:

- جَفِّفْ دموعَكَ.

كانَ العمدةُ يرتعشُ وهو يجفِّفُ دموعَه، وفي أثناءِ انشغالِه بغسلِ يدَيهِ، رأى (أسكوفار) السَّقْفَ المتداعيَ، وشبكةَ العنكبوتِ المغبرَّةَ ، والحشراتِ الميتَةَ... عادَ الطَّبيبُ وهو يجفِّفُ يدَيهِ، وقالَ للعمدةِ:

- خذْ غرغرةَ ماءٍ بالملحِ، ثمَّ اذهبْ إلى الفراشِ.

نهضَ العمدةُ واقفًا... أدّى تحيَّةَ وداعٍ عسكريَّةً، ثمَّ تحرَّكَ باتِّجاهِ البابِ، وهو يدفعُ ساقَيهِ، ومن دونِ أنْ يغلقَ أزرارَ سترتِه الضَّيّقةِ قالَ: اِبعثْ بالفاتورةِ.

- لَمَنْ ؟ لكَ أو للبلدَةِ ؟

لم ينظرْ إليهِ العمدةُ، أغلقَ البابَ وراءَه وهو يقولُ:

- لا فَرْقَ.

1- بِمَ هَدَّدَ العُمدَةُ الطَّبيبَ إذا لَمْ يُدخِلْهُ عيادَتَهُ؟

أ- بِإشعالِ النّارِ في عِيادَتِهِ.

ب- بِإيذاءِ ابْنِهِ.

ت- بِتخريبِ العِيادَةِ.

ث- بِفَضْحِهِ بينَ النّاسِ.

2- لماذا وَضَعَ العُمدَةُ قُوّتَهُ كُلَّها في قَدَميْهِ أَثناءَ خَلْعِ ضرسِهِ؟

أ- حَتّى لا يَبدو ضَعيفًا.

ب- حَتّى لا يُظهِرَ أَلَمَهُ، وَيُحوِّلَهُ إلى مكانٍ آخَرَ.

ت- حَتّى لا يَسمعَ صَوتَ تَوَجُّعِهِ أَحَدٌ.

ث- حَتّى لا يبدو خائِفًا.

3- لماذا قَطَعَ الابْنُ هُدوءَ الأَبِ وَشرودَهُ؟

أ- لِأَنَّهُ أَرادَ أَنْ يناديَهُ لِتناولِ الغداء.

ب- لِحاجَتِهِ لِمبلَغٍ مِنَ المالِ.

ت- لِإخبارِهِ بِمجيءِ العُمدَةِ.

ث- لِإخبارِهِ بِحلولِ مَوعِدِ الانصرافِ.

4- علامَ يَدلُّ قيامُ الطّبيبِ بِصقلِ الأسنانِ الاصطِناعِيَّةِ دونَ تركيزٍ؟

أ- عَلى كُرهِهِ لِعَملِهِ.

ب- عَلى انشِغالِ ذِهنِهِ بِأَمرٍ مُهِمٍّ جِدًّا.

ت- عَلى خَوفِهِ مِنْ ضَياعِ زَبائِنِهِ.

ث- عَلى تَفاهَةِ ما يَقومُ بِهِ.

5- ما الوَظيفَةُ النّحويَّةُ لما بين الأقواس في الجُملَةِ الآتِيَةِ: "شعرَ(العمدة) بانسحاقِ (العظام) في فكِّهِ، وامتلأتْ عيناهُ بالدُّموعِ ... لكنَّه لمْ (يتنفَّس)"؟

أ- فاعِلٌ، اسْمٌ مَجرورٌ، فِعْلُ مضارعٍ مَرفوعٌ.

ب- فاعِلٌ، مُضافٌ إليهِ، فِعْلُ مضارعٍ مَجزومٌ.

ت- مَفعولٌ بِهِ، اسْمٌ مَجرورٌ، فِعْلُ مضارعٍ مَنصوبٌ.

ث- خَبَرٌ، مُضافٌ إليهِ، فِعْلُ مضارعٍ مَجزومٌ.

6- ما نَوعُ الصّورةِ البَلاغِيَّةِ في قَولِ الكاتِبِ: (رَأى الطَّبيبُ في عَينيْهِ لياليَ مِنَ التَّوَجُّعِ وَالأَرَقِ)؟

أ- مُقابَلَةٌ. ب- اسْتِعارَةٌ.

ت- تَشبيهٌ بَليغٌ. ث- تَشبيهٌ مُرسَلٌ.

7- لماذا قَرَّرَ الطَّبيبُ خَلْعَ ضرسِ الْعُمدَةِ دونَ مُخَدّرٍ؟

أ- لِكَي يَنتَقِمَ مِنهُ بَعْدَ أَنْ هَدَّدَهُ. ب-لِكَي يَكونَ تَأثيرُ الدّواءِ أَسرعَ.

ت- لِوجودِ كَسْرٍ في ضِرسِهِ. ث- لِوجودِ خُرّاجٍ في ضِرسِه.

8- ما مَعنى كَلمةِ (صَقْلَ) في جُملَةِ: (وَجَلَسَ لِيباشِرَ صَقْلَ الأَسنانِ الاصطِناعِيَّةِ)؟

أ- بَرْدَ. ب- تَصغيرَ.

ت- صَبغَ. ث- تَلميعَ.

9- لماذا حَضَرَ العُمدةُ إلى عِيادةِ الطَّبيبِ؟

أ- لِكي يَأخُذَ أُجرَةَ العِيادة. ب- لِكَي يَخلَعَ ضرسَهُ.

ت- لِكَي يُعالِجَ جُرحًا في يدِهِ. ث- لِكَي يَزورَ صَديقَهُ الطَّبيب.

10- إلامَ تُشيرُ إجابَةُ العُمدَةِ بِقولِهِ: (لا فرق) في نِهايَةِ القِصَّةِ؟

أ- إلى النَّزاهَةِ. ب- إلى الصَّراحَةِ.

ت- إلى الفَسادِ. ث- إلى اللّامبالاةِ